

تقديم

قوة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج سمة من سمات الكشاف الواجب أن يتحلى بها . وهى سمة مكتسبة تزداد وتنمو بالممارسة والتدريب .

وبرامج الكشافة تحوى الكثير من الألعاب التى تدعو لذلك وليس لحاسة النظر فقط بل لجميع الحواس . فمثلاً فى الليل والعتمة تكاد تنعدم قوة الملاحظة بالبصر بينما تقوم حاسة السمع بالدور الفعال . ولا تقل الحواس الأخرى عنهما أهمية .

إن قوة الملاحظة كالتقاط رقم سيارة أو تحديد ملامح وجه إنسان أو رفع أثر بصمة أو قدم ما قد يساعد على الكشف عن جريمة أو عن أحد الأسرار المغلقة . هذا فضلاً عن أنها تعتبر إحدى الوسائل الهامة لنجاح المرء فى عمله أيأ كان هذا العمل .

فالطبيب الاهر ، والمهندس الكفاء ، والمحامى الذكى ، وغيرهم يكون النجاح ديدنهم ما كانوا على قدر كبير من قوة الملاحظة .

فعليك أيها الكشاف أن تمتنق هذه الهواية لتصبح عادة متأصلة فيك وبذلك توفر لنفسك أحد عناصر النجاح .

رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات

عبد اللطيف

لواء طيار / أحمد عبد اللطيف أحمد